



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الحكومة : العدوان يفتح الباب واسعاً أمام جميع الاحتمالات.. الزعبي : سورية لا تقبل الهوان أو المس بسيادتها ولن تتخلى عن المقاومة

دمشق

الثورة

الصفحة الاولى

الأثنين 5-6-2013م

باسل معلا

ادان مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها أمس برئاسة الدكتور وائل الحلقي رئيس المجلس العدوان الاسرائيلي المجرم على مواقع في سورية مؤكدا ان هذا العدوان السافر يعد انتهاكا للاجواء والاراضي والسيادة السورية واعتداء أثماً على ممتلكات ومقدرات الشعب السوري الصامد والمقاوم التي بناها بسواعد وعقول ابنائه على مر العقود الماضية.



واشار المجلس إلى أن العدوان الاسرائيلي جاء بالتنسيق مع المجموعات الارهابية المجرمة المؤتمرة بالخارج وبالتزامن مع تصعيد عملياتها الارهابية اليائسة في مختلف المناطق من اجل رفع معنوياتها وانهيارها واندحارها الذي بات قريبا وخاصة انها تلفظ انفاسها الاخيرة.

ولفت المجلس إلى الارتباط الكبير بين المجموعات الارهابية المسلحة من تكفيرية وجبهة النصرة وغيرها واسرائيل والتنسيق معها والقيام بالعمليات الارهابية المشتركة على الصعيد المحلي والدولي.

ونوه المجلس خلال جلسته ببطولات جيشنا الباسل في ملاحقة الارهابيين وتصفيتهم واعادة الامن والاستقرار مؤكدا ان هذه المؤامرة الكبرى التي تقودها اسرائيل والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وعملاؤهم في المنطقة العربية لا تستهدف زعزعة امن واستقرار سورية فحسب بل تستهدف الامة العربية جمعاء من اجل تمزيقها ونهب ثرواتها وخيراتها وتسخير مقدراتها لصالح المشروع الصهيوامريكي في المنطقة.

وجدد المجلس تأكيد ان سورية ستخرج منتصرة على اعدائها وعلى هذه الحرب الاقتصادية والارهابية والاعلامية المضللة بفضل صمود شعبنا ووقوف الاصدقاء الثابت والراسخ في دعم الموقف الرسمي وتعزيز قدرات ابناء شعبنا على المقاومة مشددا على اهمية استنهاض الهمم والمقاومة الشعبية من اجل استعادة الجولان من الاحتلال الغاشم.

واكد رئيس المجلس ان الاعتداءات الارهابية المجرمة لن تثني سورية وشعبها عن المقاومة والصمود واعادة الامن والاستقرار لافتا إلى أن قدر سورية دائما وعبر التاريخ هو الدفاع عن مقدرات الامة العربية والمحافظة على امنها واستقرارها وان الحكومة تسعى إلى تعزيز قدرات صمود شعبنا الاقتصادية والتنموية والخدمية وكذلك تعزيز قدرات صمود جيشنا الباسل.

واشار الحلقي إلى ان عملية الحوار الوطني مستمرة من اجل انقاذ سورية منوها بوقوف الشعب والجيش معا صفا واحدا للتصدي لاعداء سورية في الداخل والخارج من اجل انطلاق عجلة البناء والاعمار واعادة الامن والاستقرار إلى ربوع وطننا.

وصدر عن مجلس الوزراء في نهاية الاجتماع بيانا تلاه وزير الاعلام عمران الزعبي أكد فيه ان هذا العدوان يفتح الباب واسعا امام جميع الاحتمالات ويظهر ترابطا عضويا بين المجموعات الارهابية التكفيرية والعدو الاسرائيلي.

وجاء في البيان ان العدو الاسرائيلي ارتكب فجر يوم الاحد 5/5/2013 عدوانا سافرا ضد الجمهورية العربية السورية مستخدما الصواريخ لقصف منشآت عسكرية في خرق فاضح لجميع قواعد القانون الدولي ضاربا عرض الحائط بكل الالتزامات ذات الصلة.

وأضاف البيان ان حكومة الجمهورية العربية السورية تؤكد أن هذا العدوان يفتح الباب واسعا أمام جميع الاحتمالات وخاصة أنه يكشف بما لا يدع مجالا للشك حجم الارتباط العضوي بين مكونات الحرب على سورية بأدواتها الارهابية التكفيرية والصهيونية.

وقال البيان لقد أكدت حكومة الجمهورية العربية السورية منذ وقت طويل هذا الترابط في الهدف والادوات والوسائل بين الفكر التكفيري والصهيونية وعصابات الارهاب وجبهة النصرة ذراع القاعدة في سورية وقدمت على ذلك الكثير من الادلة والوقائع والتي أضيف اليها هذا العدوان الذي جاء في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا الباسلة مدعومة من شعبنا مزيدا من الانجازات في محاربة الارهاب والارهابيين القادمين من مختلف دول العالم والذين تمولهم كيانات الذل العربي والهوان.

وتابع البيان لقد برهنت اسرائيل بهذا العدوان على ارتباطها بالمجموعات الارهابية التكفيرية وعلى المجتمع الدولي أن يدرك أن تعقيدات ما يجري في المنطقة بعد هذا العدوان باتت أكثر خطورة وعلى الدول الداعمة لاسرائيل أن تعي جيدا أن شعبنا ودولتنا لا تقبل الهوان وأن اسرائيل وعملاءها في المنطقة لا تستطيع الانفراد والعبث بالامن الاقليمي ومستقبل الشعوب.

وختم بيان الحكومة بالقول ان حكومة الجمهورية العربية السورية تؤكد أهمية مواصلة انجازات جيشها في مكافحة أدوات اسرائيل في الداخل وأنه يكون دائما من حقها بل من واجبها حماية الوطن والدولة والشعب من أي اعتداء داخلي أو خارجي بكل الطرق والوسائل والامكانيات المتاحة.. عاشت سورية.. المجد لقواتنا المسلحة والرحمة للشهداء.

الزعبي : سورية دولة لا تهين

ولا تقبل الهوان أو المس بسيادتها



ورداً على أسئلة الصحفيين أكد وزير الإعلام أن سورية دولة لا تهين ولا تقبل الهوان أو المس بسيادتها أو بأمنها الوطني في الداخل ولا في الخارج وعلى من يفعل ما يمس هذه السيادة أن يدرس خياراته جيداً ويتحمل مسؤولياته كاملة.

وشدد الزعبي على أن سورية ليست مكسر عصا واحد ولن تكون وإذا ظن أحد لوهلة بسبب حساباته ومعادلاته ورهاناته الخاطئة من القادة العرب أو الدول الأجنبية المجاورة أو البعيدة أننا مكسر عصا أو ضعفاء أو وهنا فهو مخطئ ومشتبه وعليه أن يعيد حساباته.

وفي رد على سؤال لـ « الثورة » أوضح الزعبي أن المواطنين السوريين يعيشون حالة غضب وقال هذا العدوان أساء لنا جميعاً وهو أولاً بحد ذاته ليس جديداً وثانياً هذا العدوان يمارس على الأرض يومياً من المجموعات الإرهابية التكفيرية في الداخل وعندما نتحدث عن حجم الارتباط يصبح النقاش في طبيعة هذا الارتباط ومضامينه وأدواته وأساليبه نقاشاً غير منطقي.. كل شيء بات واضحاً ساطعاً.

وتساءل الوزير الزعبي لماذا الآن في هذا التوقيت ولماذا هذا الأسلوب ولماذا تستقبل إسرائيل جرحى المجموعات الإرهابية.. لماذا الأسلحة والصواريخ الإسرائيلية في يد هؤلاء المسلحين التكفيريين.. هذه المجموعات الإرهابية جبهة النصر وغيرها وقال كل هذه الأسئلة مطروحة وهي ليست أسئلة وليدة العدوان صباح أمس.

لم نكن ولن نكون يوماً

نادمين أو آسفين على خياراتنا الوطنية والقومية

ورداً على سؤال حول أن سورية تدفع ثمن دعمها للمقاومة قال الزعبي الخيارات الكبرى لها اثنان كبرى والخيارات الوطنية تحتاج إلى تضحيات وطنية والخيارات القومية تحتاج إلى تضحيات تعادليها.. ولم نكن ولن نكون يوماً نادمين أو آسفين على خياراتنا الوطنية والقومية وفي مقدمتها خيار المقاومة والرهان أساساً منذ سنوات وعقود لكي تتخلى سورية عن خياراتها وفي مقدمتها خيار المقاومة.. لا أمس ولا غداً ولا في أي وقت.

سورية لن تتخلى عن خيار المقاومة

وجدد وزير الإعلام التأكيد أن سورية لن تتخلى عن خيار المقاومة وعن كل الذين يختارون هذا الخيار بغض النظر من الذين يختارون خيار المقاومة وهم الأكثرية في الامتين العربية والإسلامية.

وحول الاجتماع المرتقب بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما قال الزعبي نحن في الأساس ومنذ بداية العدوان نتوقف ونناقش جيداً من زاوية المصالح الوطنية العليا كل جهد وعمل دولي وكل مبادرة إيجابية.. لكن الاعتماد على قواتنا المسلحة وعلى شعبنا وإمكاناتنا الذاتية في مواجهة المجموعات الإرهابية ولاسيما التي جاءت من الخارج.

واضاف وزير الاعلام كلنا نعلم في هذا الوقت اكثر مما مضى عدد هؤلاء الارهابيين القادمين من الخارج ومستوى تسليحهم ومن يقف وراءهم ويمولهم ويدفع لهم ويقدم لهم الدعم اللوجستي والاستخباراتي واجهزة الاتصالات وغير ذلك.

واوضح وزير الاعلام ان ما يحدث لم يحدث سرا فعندما نتحدث الولايات المتحدة عن دعم غير فتاك وتقول دعما تقنيا فانه يعني بالمحصلة تزويد الارهابيين بأجهزة اتصالات وتقنيات عالية كي يحددوا مواقع ثم يطلقوا نيرانهم وصواريخهم على هذه المواقع وتزعم الولايات المتحدة انها مساعدات غير فتاكة واصفا هذه السياسة انها من مهازل هذا القرن.. انها مهزلة عندما يزودهم التركي وغير التركي بالاسلحة الكيميائية.

وبشأن ما ذكرته وسائل اعلام العدو حول اسقاط طائرة اسرائيلية قال وزير الاعلام ليس لدينا اي ادلة حول ذلك والتحقيقات مازالت جارية وتقوم الجهات العسكرية المختصة بمتابعة تفاصيل وملف العدوان الاسرائيلي فجر أمس.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية